بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الطبعة الثالثة
٣٢ صفحة
٢ ريال

الاثنين ١ شوال ١٤١٩هـ - ١٨ يناير ١٩٩٩م - العدد ١١١٦٥ - السنة الخامسة والثلاثون

AL RIYADH - 11165- 35th Year - MONDAY-18-1-99

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان الأمة بعيد الفطر المبارك

المملكة نشأت لحمل لواء الدعوة إلى الله من منطلق أن الإسلام دين الرحمة والعقل يرفض التخريب

سياستنا ثابتة تجاه التضامن العربي والإسلامي وقضايا الحق والعدل والسلام

مكة المكرمة - واس:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة للمواطنين في المملكة العربية السعودية ولجميع المسلمين في كل مكان بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، تشرف بالقائها عبر الإذاعة والتلفاز معالي وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وحّد قلوبنا على الإيمان وكلّفنا بتنفيذ شريعته واعلاء كلمة الدين الإسلامي السمح وشرّفنا بخدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة المواطنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

فانه لمن دواعي سرورنا وامتناننا أن نكرر التهنئة الى كل فرد منكم بما أنعم الله به علينا جميعاً وذلك باتمام صوم شهر رمضان سائلين رب العزة والجلال أن يتقبل منا واياكم صالح الأعمال وأن يعيدنا لأمثاله أعواماً عديدة حافلة باليمن والبركات.

وبهذه المناسبة السعيدة التي توجت بحلول عيد الفطر المبارك يطيب لنا أن نذكر أنفسنا واخواننا المواطنين بالمبادىء التي تقوم عليها سياستنا الداخلية والخارجية وذلك منذ عهد موحد هذه الجزيرة وجامع شملها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي أقام دولة التوحيد والشريعة الإسلامية والدعوة الاصلاحية في اطار تفهم افضل من أجل خيري الدنيا والآخرة.

والمملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من أمة الإسلام نشأت أساساً لحمل لواء الدعوة الى الله وذلك من منطلق أن الإسلام دين الرحمة والعقل والقوة يرفض التخريب ويكافح

«التتمة صفحة ٦»

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان قادة الدول الإسلامية بحلول عيد الفطر

(ص ٢)

في اتصالات هاتفية:

قادة خليجيون وعرب يهنئون خادم الحرمين

الرياض - واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الذي هنأ الملك المفدى بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقد بادله خادم الحرمين الشريفين

«التتمة صفحة ٦»

للتهنئة بعيد الفطر

اتصالات هاتفية بين سمو ولي العهد وقادة خليجيين وعرب

الرياض - و.أ.س:

■ أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس باخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية اعرب فيه سموه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك داعيا الله عز وجل ان يعيده على

«التتمة صفحة ٦»

الأمير سلطان يهنىء رئيس الأركان وأفراد القوات المسلحة بالعيد

الرياض - واس:

■ هنأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس هيئة الاركان العامة وكافة افراد القوات المسلحة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

جاء ذلك في برقية وجهها سمو النائب الثاني بهذه المناسبة إلى رئيس هيئة الاركان العامة متمنياً سموه ان يعيده الله على الجميع بالصحة والسعادة.

المعارض العراقي عبدالرحيم الرهيمي لـ « الرياض »:

صدام يبحث عن قمة عربية لإعادة تأهيل نظامه وحماية نفسه

ص ٤ و ٥

« الرياض » تهنىء

■ ترفع أسرة تحرير جريدة (الرياض) أحرّ التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

أعاده الله على الجميع باليُمن والبركات وأن يعيد هذه المناسبة أعواماً عديدة وقد تحقق ما نصبوا إليه جميعاً إن شاء الله.

بريطانيا: مجزرة راتشاك "جريمة حرب"

(الناتو) يدرس تطبيق «أمر التفعيل» ضد الصرب

بريشتينا (كوسوفا) - وكالات الأنباء:

■ وصفت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بـ «الاستفزاز» قيام القوات الصربية بنشر وحدات لها امس في منطقة راتشاك (جنوب كوسوفا) الامر الذي تسبب باشتباكات مع (جيش تحرير كوسوفا).

وجاء في بيان صدر عن بعثة التحقق في كوسوفا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا ان السلطات اليوغوسلافية تتحمل مسئولية «هذا الخرق الجديد لوقف اطلاق النار».

وافادت المنظمة انها أبدت صباح امس استعدادها لمساعدة قاضي تحقيق صربي على التوجه الى راتشاك للقيام بالتحقيقات اللازمة لكشف المسئولين عن المجزرة التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ٤٥ ألبانيا في هذا القطاع.

والتقى في هذا الاطار الجنرال الامريكي جون دريوينكويتش العامل في بعثة التحقق، بقاضي التحقيق الصربي دانيتشا مارينكوفيتش وضابط في الشرطة الصربية لمدة تسعين دقيقة في بلدة ستمليي.

واعلم الجنرال دريوينكويتش محاوريه بان (جيش تحرير كوسوفا) موافق على توجههما من دون مواكبة من قبل الشرطة الى راتشاك حيث سبق ووصل اعضاء في بعثة التحقق حسب ما جاء في البيان.

ورفض القاضي ذلك وقرر التوجه الى المكان بمواكبة من الشرطة «من دون اعطاء الوقت الكافي لبعثة التحقق لاصدار أمر الى المحققين بالانسحاب». وفي الوقت الذي كان اجتماع

«التتمة صفحة ٦»

ام البانية تهدىء من روع طفل في قرية راتشاك التي شهدت المجزرة الصربية البشعة. (أ.ف.ب)

العيد غداً في سلطنة عُمان وتونس والمغرب

١٤ دولة عربية تحتفل بالعيد اليوم

تونس، سوريا، القاهرة - الوكالات:

■ تحتفل ١٤ دولة عربية اليوم الاثنين بأول أيام عيد الفطر وهي مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين والعراق واليمن وليبيا والجزائر والأردن ولبنان وفلسطين المحتلة.

وفي المقابل اعلنت سلطنة عُمان وتونس والمغرب أن عيد الفطر هو الثلاثاء.

كلمة الرياض

العيد.. هل يكون بداية لأمة عربية جديدة؟!

■ هل يمكننا، بمناسبة عيد الفطر المبارك أن نغسل أحزاننا العربية، بالتفاؤل، وأن نعمّق شعورنا بان لا مستحيل أمام الإرادة الإنسانية، وأن نسعى بدلاً من تفجير الأحقاد والغضب، والاتهامات المتبادلة بدون حق، إلى تحقيق نسب جيدة من التفاهم حول مصيرنا ومستقبلنا؟..

نحن في المملكة سواء من هم في قمة السلطة، أو أي مواطن عادي، ليس لدينا مخزون من الكراهية على أحد،

«التتمة صفحة ٦»

يلتسين في المستشفى للعلاج من قرحة حادة

موسكو - كونا:

■ قال التلفزيون الروسي امس ان الرئيس بوريس يلتسين دخل المستشفى للعلاج من قرحة حادة في المعدة..

وقال التلفزيون ان الاطباء قرروا بعد معاينة الرئيس يلتسين ادخاله المستشفى حيث اجريت له فحوصات اولية دلت على اصابته بقرحة حادة ونزيف في المعدة.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان الحالة الصحية للرئيس يلتسين تردت بصورة مفاجئة ونقل على اثرها للمستشفى واضاف ان يلتسين لم يكلف رئيس الحكومة

«التتمة صفحة ٦»

خطف أربعة هولنديين وبريطانيين أثناء توجههم بالسيارة إلى صنعاء

لاهاي - أ. ف. ب:

■ علم من وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي أن مجهولين خطفوا أمس في اليمن أربعة هولنديين وزوجين بريطانيين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية إن الستة خطفوا اثناء النهار بينما كانوا متجهين بالسيارة من الشمال إلى صنعاء.

وأضاف الناطق «لقد ابلغتنا السفارة بالحادث فور وقوعه وهي على اتصال دائم بالسلطات اليمنية لتوضيح هذه المسألة.

«التتمة صفحة ٦»

مجلس الوزراء ناقش انحباس الأمطار

الأردن يعلن حالة الجفاف والتقنين في استخدام المياه

عمّان - ي. ب. أ:

■ أعلن الأردن حالة الجفاف والتقنين في استخدام مياه الشرب والري وفتح المحميات الرعوية وإجراء تعداد للمواشي بالتنسيق بين وزارتي الداخلية والزراعة.

جاء ذلك في بيان أصدرته الحكومة الأردنية أمس بعد جلسة لمجلس الوزراء لمناقشة موضوع انحباس

«التتمة صفحة ٦»

خرق أمريكي للمجال الجوي الباكستاني

إسلام أباد: تطبيق الشريعة في ولاية محاذية لأفغانستان

إسلام أباد - وكالات الأنباء:

■ أعلنت مصادر رسمية أمس انه تم تطبيق الشريعة الإسلامية في بعض مناطق الولاية الشمالية الغربية التي تتمتع بحكم ذاتي في باكستان والواقعة على طول الحدود مع افغانستان.

وأصدر حاكم الولاية الشمالية الغربية عارف بنغاش مرسوماً أعلن

«التتمة صفحة ٦»

أسعار «الرياض» - في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ عمان ٢٠٠ بيسه/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ٤٠٠ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «امريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

تتمات تتمات

خادم الحرمين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الغوغاء مكافحته للجهل والفقر والمرض.

ولذلك فان على المؤمنين بالله من الأشقاء والأصدقاء قادة وعلماء ومفكرين مسؤولية كبرى في مؤازرتنا والسير معنا في درب الدعوة الى الله وتطبيق أحكامه في شتى مناحي الحياة نمد لهم أيدينا بإخلاص وبعزم لا يلين.

أيها الإخوة الأعزاء ان المملكة العربية السعودية وفق ما تلتزم به تنتهج سياسة واضحة المعالم ثابتة الأركان تجاه التضامن العربي والإسلامي وقضايا الحق والعدل والسلام والدفاع عنها ومناصرتها الى جانب عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير في الوقت الذي لا تسمح على الاطلاق للآخرين بالتدخل في شؤونها الداخلية وكل ما يمس سيادتها الوطنية.

وختاماً نسأل الله عز وجل ان يجعل من عيد الفطر المبارك مناسبة لاستذكار الدروس المستفادة من التعمق في فهم جوهر الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو الى الاخاء والمحبة والخير والسلام كما نغتنم هذه الفرصة لنوجه تهانينا الخالصة الى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها فكل عام وأنتم بخير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في اتصالات هاتفية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

التهنئة بهذه المناسبة داعيا الله العلي القدير ان يعيده على الامتين العربية والاسلامية بمزيد من الخير والرفعة.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الذي هنأ الملك المفدى بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقد بادله خادم الحرمين الشريفين التهنئة بهذه المناسبة داعيا الله العلي القدير ان يعيده على الامتين العربية والاسلامية بمزيد من الخير والرفعة.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي هنأ الملك المفدى بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقد بادله خادم الحرمين الشريفين التهنئة بهذه المناسبة داعيا الله العلي القدير ان يعيده على الامتين العربية والاسلامية بمزيد من الخير والرفعة.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الذي هنأ الملك المفدى بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقد بادله خادم الحرمين الشريفين التهنئة بهذه المناسبة داعيا الله العلي القدير ان يعيده على الامتين العربية والاسلامية بمزيد من الخير والرفعة.

للتهنئة بعيد الفطر

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

وقد عبر جلالة الملك الحسن الثاني عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد على مشاعره الطيبة متمنيا استمرار التقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا..

كما أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس باخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية اعرب فيه سموه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك داعيا الله عز وجل ان يعيده على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات..

وقد عبر فخامة الرئيس حافظ الاسد عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد على مشاعره الطيبة متمنيا استمرار التقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا..

كما أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس باخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية اعرب فيه سموه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك داعيا الله عز وجل ان يعيده على الامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات..

وقد عبر جلالة الملك حسين بن طلال عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد على مشاعره الطيبة متمنيا استمرار التقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اعرب فيه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لفخامته على مشاعره الطيبة داعيا سموه الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والخير والتقدم.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اعرب فيه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك..

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مشاعره الطيبة داعيا سموه الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والخير والتقدم.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر أعرب فيه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك..

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على مشاعره الطيبة داعيا سموه الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والخير والتقدم.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعرب فيه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لجلالته على مشاعره النبيلة داعيا سموه الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والخير والتقدم.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية اعرب فيه عن تهانيه بحلول عيد الفطر المبارك.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لفخامته على مشاعره الطيبة داعيا سموه الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والخير والتقدم..

يلتسين في المستشفى

«تتمة المنشور صفحة اولى»

يفغيني بريماكوف باي مهام استثنائية.

وقال ان زيارة يلتسين الى فرنسا والتي من المقرر ان تبدأ في ٢٩ من الشهر الحالي تأجلت الى غير مسمى.

واضاف ان يلتسين يتلقى العلاج في المستشفى الذي سيمضي فيه مدة تستمر عدة ايام وربما اكثر.

من جهته قال رئيس الحكومة يفغيني بريماكوف ان الحالة الصحية للرئيس يلتسين مستقرة وانه مصاب فعلا بقرحة ترافقت مع نزيف دموي مشيرا الى انه لم يتلق من الرئيس يلتسين أي تعليمات للقيام بمهام الرئاسة اثناء وجود يلتسين في المستشفى.

يذكر ان الرئيس يلتسين اجريت له عملية جراحية للقلب في نوفمبر ١٩٩٦م ودخل بعدها الى المستشفى عدة مرات مما اضطره الى تأجيل زيارات دولية خمس مرات.

ودفعت الحالة الصحية للرئيس يلتسين معارضة السياسيين للمطالبة علنا بتشكيل لجنة طبية لفحصه وتقرير مدى صلاحياته لممارسة السلطة كما اثارت حالة الرئيس الروسي الصحية قلق انصاره الذين يخشون حدوث عدم استقرار في البلاد في حال وقوع تطور مفاجيء لحالة يلتسين.

ومن جانبه طالب عمدة مدينة موسكو يودي لوجكوف الرئيس يلتسين امس الأول بالتخلي عن السلطة انطلاقا من وضعه الصحي..

وينص الدستور الروسي على ضرورة تولي رئيس الحكومة مهام الرئاسة لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر يتم خلالها الاعداد لاجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

خطف أربعة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ولم يكن باستطاعة الناطق تقديم معلومات عن اسباب الخطف أو هوية الخاطفين.

وفي لندن، أكدت وزارة الخارجية البريطانية مساء أمس خطف اثنين من مواطنيها وأربعة هولنديين في اليمن.

وقال ناطق باسم الخارجية إن السلطات البريطانية «على علم بذلك وهي تسعى حالياً إلى الاتصال بعائلات» المخطوفين لكنها ترفض في الوقت الحاضر اعطاء اي تفاصيل عن هوياتهم.

يذكر ان قبيلة يمنية احتجزت بريطانياً السبت قبل الماضي رهينة ثم افرجت عنه الاربعاء.

وكانت عملية خطف ١٦ سائحاً غربياً في اليمن شهدت نهاية مأسوية في أواخر العام ١٩٩٨ مع مقتل أربعة رهائن، ثلاثة بريطانيين واسترالي، اثناء عملية اقتحام القوات اليمنية لمكان احتجاز الخاطفين.

خرق أمريكي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بموجبه تطبيق الشريعة الإسلامية في منطقتي ملكند وكوهستان اللتين تعيش فيهما قبائل من البشتون وشهدتا اضطرابات قام بها أصوليون وأسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤. ويشمل تطبيق الشريعة النظام القضائي عبر تشكيل محاكم إسلامية يرأسها قاض ديني.

وأعلن رئيس حكومة الولاية مهتاب أحمد عباسي ان «السكان المحليين طالبوا مراراً بتطبيق الشريعة الإسلامية».

واعتبر عباسي الذي ينتمي الى الرابطة الباكستانية الإسلامية الحاكمة في إسلام اباد ان تطبيق الشريعة في هذه المناطق يشكل «نموذجاً» لسائر البلاد.

ويسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف منذ اشهر عدة الى تطبيق الشريعة في باكستان التي تخضع لتأثير الحركات الإسلامية المحافظة.

ومن جهة ثانية، تستعد باكستان لاجراء تجربة ثانية على صاروخها (الغوري) وذلك يوم عيد الفطر أو بعده مباشرة. وقالت مصادر مطلعة في تصريحات لها أمس ان الصاروخ سيحمل معه عدة رؤوس حربية، مشيرة إلى انه تم انهاء كافة الترتيبات الخاصة بتجربة الصاروخ.

تجدر الإشارة إلى ان الصاروخ (الغوري) كان تم تجربته بنجاح في شهر (نيسان) ابريل الماضي ويصل مداه إلى ١٥٠٠ كيلومتر ويستطيع هذا الصاروخ حمل الف كيلوغرام من المواد التي لها قوة تدمير كبيرة.. ويتميز (الغوري) بامكانية اطلاقه من قاعدة متحركة.

ومن المعروف ان العمل يجري ايضاً من اجل انتاج الجيل الثاني من الصاروخ (الغوري) والذي يصل مداه إلى ٢٥٠٠ كيلومتر حيث يأمل الباكستانيون ان يتم تجربة هذا الصاروخ ايضاً خلال العام الحالي.

واكدت هذه المصادر ايضاً أن باكستان تستعد لتجربة صاروخ «شاهين» متوسط المدى الشهر القادم.. وقالت ان هذا الصاروخ يتم توجيهه بالليزر وقادر على ضرب اهدافه حتى إذا غيرت مسارها.

● وعلى صعيد آخر، أكدت مصادر بهيئة الطيران المدني الباكستاني ان طائرات أمريكية من طراز (بي - ٣) وطائرات (أوريون) انتهكت المجال الجوي الباكستاني يومي الخميس والجمعة الماضيين وهو ما أدى إلى ظهور بعض المشاكل للرحلات التي تقوم بها الطائرات المدنية.

وأشارت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «النيشن» الباكستانية امس ان الطائرات الأمريكية تحلق في مجال يصل إلى ٥٠ ميلاً من كراتشي إلا انها تقوم فجأة باختراق المجال الجوي الباكستاني لبعض الوقت.

وأضافت ان عملية اختراق المجال الجوي الباكستاني تمت بين الساعة الرابعة صباحاً والسادسة مساء دون أي تحذيرات مسبقة.

تجدر الإشارة إلى ان طائرات (بي - ٣) كانت اخترقت المجال الجوي الباكستاني عندما قامت باكستان بتجاربها النووية في شهر مايو - أيار - الماضي كما تمت اختراقات مشابهة للمجال الجوي الباكستاني مع قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربات صاروخية لمنطقة خوست الأفغانية والقريبة من الحدود مع باكستان في شهر اغسطس (آب) الماضي بهدف تدمير معسكرات تدريب تابعة لأسامة بن لادن. وتأتي هذه التطورات مع تزايد التكهنات في بعض الأوساط الباكستانية والأفغانية باحتمال قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة جديدة ضد معاقل بن لادن والتي تقع حالياً في منطقة قندهار معقل حركة طالبان الأفغانية.

مجلس الوزراء

«تتمة المنشور صفحة اولى»

هطول الأمطار.

وفي تصريحات للصحافيين قال وزير الإعلام ناصر جودة: ان المملكة تتعرض خلال الموسم الحالي لفترة طويلة من انحباس الأمطار حيث بلغت نسبة الأمطار الهاطلة حتى منتصف كانون الثاني الحالي واحد وثلاثة عشرة بالمائة من المعدل التراكمي العام في الوقت الذي تبين الإحصاءات المتاحة ان هذه النسبة وفي الاحوال العادية تصل الى ٥٥٪ من الامطار الهاطلة لغاية الآن.

وقال المسؤول الأردني: ان الحكومة ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة في ما يتعلق بالمياه والشؤون الزراعية والثروة الحيوانية للتخفيف من الآثار السلبية لحالة الجفاف.

من ناحيته قال وزير الزراعة مجحم الخريشة: ان الحكومة قررت إجراء تعداد للمواشي وإنشاء صندوق تأمين قروض دون فوائد بمبلغ ١٢ مليون دينار لمربي الماشية والاعلاف وفتح المحميات الرعوية واستمرار وزارة المياه والري بتأمين مياه الشرب للماشية من الآبار الصحراوية مشيراً الى ان لجنة الجفاف ستبقى في حالة اجتماع دائم لمراقبة الحالة والتنسيب لمجلس الوزراء بإجراءات لاحقة.

يشار الى ان الأردن يتعرض الى موجة جفاف ناجمة عن انحباس سقوط الأمطار بشكل لم يسبق له مثيل منذ عدة عقود.

بريطانيا: مجزرة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ستمليي يشارف على الانتهاء بدأت تسمع حول راتشاك اصوات انفجارات واطلاق نار..

وكان حلف شمال الاطلسي عقد امس اجتماعا طارئا في بروكسل لبحث الموقف في كوسوفا بعد مجزرة «الجمعة اليتيمة» التي راح ضحيتها ٤٦ من المسلمين الألبان على أيدي المجرمين الصرب.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية قال ان الولايات المتحدة ستحث مجلس الحلف على مراجعة واعداد الخطط من اجل تطبيق قرارات التفعيل التي تعود الى ٢٧ تشرين الأول - اكتوبر الماضي ولاتزال سارية.

ويشكل (أمر التفعيل) المرحلة الأخيرة قبل اتخاذ القرار السياسي بالتدخل. وقد توصل الحلف في تشرين الأول - اكتوبر بلجوئه الى هذا التهديد الى اتفاق مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لوقف الأعمال العسكرية في الأقليم.

وقال الناطق (يجب ان لا تساور احد شكوك حول تصميم الحلف على التوصل الى حل عادل للأزمة في كوسوفا).

وفي واشنطن اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان تدخل القوات الصربية صباح امس في قطاع راتشاك أمر «غير مسئول وغير مقبول».

واضاف جيمس روبن «ندين اعمال العنف الجديدة التي وقعت هذا الصباح في قرية راتشاك في كوسوفا والتي تأتي في اعقاب مجزرة تعرض لها مدنيون في هذه القرية من قبل القوات الصربية».

وتابع المتحدث الامريكي «لقد شكلت عودة الصرب الى هذا القطاع استفزازا كانت نتيجته المتوقعة التسبب بهذه المواجهات».

واضاف روبن «ان اعمالا تعرض العاملين في بعثة التحقق في كوسوفا (التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا) للخطر مثل التوغل الصربي في راتشاك هذا الصباح والذي تم دون الأخذ بعين الاعتبار سلامة محققي بعثة التحقق الموجودين في هذا القطاع، تعتبر غير مسئولة وغير مقبولة».

● في لندن حض وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بلغراد امس على توقيف ضباط الوحدة الصربية الذين كانوا في راتشاك الجمعة الماضي عن العمل، واعتبر المجزرة مثابة «جريمة حرب».

وقال كوك لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه اتفق مع حكومتي فرنسا والمانيا على «تقديم احتجاج مشترك الى بلغراد». وطالب «بتوقيف جميع ضباط الوحدة الصربية الذين كانوا في القرية في ذلك اليوم عن العمل».

واضاف قبل ساعات من اجتماع حلف الاطلسي في بروكسل المخصص لمناقشة الوضع في كوسوفا «نطلب السماح لمحكمة الجزاء الدولية حول يوغوسلافيا السابقة بالتحقيق في جريمة الحرب».

ولاتزال بلغراد ترفض الاعتراف باختصاص المحكمة المذكورة النظر في شئون الاقليم ذي الغالبية الألبانية.

واشار كوك الى وجود طفل واحد من بين ضحايا المجزرة الـ ٤٦.

● في تيرانا دعا الرئيس الالباني السابق ورئيس المعارضة صالح بريشا الالبان الى «الاستعداد للحرب» ضد «البرابرة الصرب» وذلك في مقال نشرته امس الصحيفة المقربة من حزبه الحزب الديموقراطي.

وكتب بريشا «على الألبان ان يواجوا البرابرة الصرب كأمة واحدة وان يستعدوا لخوض الحرب لتحقيق الحرية او الموت والانتصار فيها».

واعتبر بريشا الذي دعا الى تدخل سريع لقوات حلف شمال الاطلسي والى اتخاذ الاسرة الدولية اجراءات حازمة ازاء بلغراد ان الألبان «يعرفون كيف يقررون مصيرهم».

وقال في مقاله الذي حمل عنوان «جاء وقت الألبان» ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يظهر للعالم أجمع ان هدفه هو ابادة الألبان وان استراتيجيته هي الحرب والمجازر».

واضاف ان «الحرب هي للبرابرة ولطالما طالبت البانيا الاسرة الدولية بمساعدتها على تفاديها (...) لكن ميلوسيفيتش يفرض الحرب بمجازره وعدائيته الهمجية».

وقال «عندما تكون امتنا وهويتنا على المحك فنحن لا نستطيع التوقيع على أمر ابادتنا» في انتقاد للأسرة الدولية التي «لم ترد بالقوة المرجوة» في كوسوفا.

وقال «لقد حال نزاع المصالح دون تدخل الاسرة الدولية ما ترك المبادرة لميلوسيفيتش أكبر مجرم عرفته أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية».

واختتم بقوله «لقد ارتكب ميلوسيفيتش امام الأسرة الدولية المنقسمة جرائم شنيعة في البوسنة وكوسوفا حتى انه اصبح يهدد البانيا لكنه لايزال يعامل على انه شريك في المفاوضات».

كلمة الرياض

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ولهذا لم يكن شيئا خارجاً عن المالوف أن نرى كيف نتبادل تهاني العيد بدون حواجز ترابية تجعل الوصول إلى المسؤول الكبير، يحتاج إلى إذن، ومراكز تفتيش، وأدوات رصد، لأن هذا البناء من الثقة أوجد خطوط التلاحم بين أسرة المجتمع الكبير..

فخادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده، غالباً ما تتضمن كلماتهما المبثوثة إلى العالم في مناسبات الأعياد روح المساواة، والأخوة، والتفاؤل، ومصدر ذلك أنه ليس في الحياة عذاب ثابت، مثلما لا تكون الأيام رخاءً وسعادة، ولعل هذا التجاذب الذي تسيطر عليه النفس الإنسانية، هو محور الوجود، في القدرة على تجاوز المآسي، والمصادفات الصعبة..

وأمتنا العربية التي تعيش امتحاناً قاسياً، جاء بعضه بسبب ظروف خارجية، والبعض الآخر بأسباب عربية بحتة، تضعنا أمام مواجهة مع النفس ومع المستقبل، إذ أنه لا يمكن تجاوز الظروف بالأمانيّ، أو عدم التمييز بين المواقف المضرة بكياننا ووجودنا، وبين المظاهر، أو الشعارات التي نُلبسها خيالاتنا، وأيدلوجياتنا دون فهم للعصر وانقلاباته السريعة..

لقد ظلت المملكة مع الحقوق القومية، وسعت أن يكون العالم الإسلامي قوة عقيدة وإنجازات حضارية، ولهذا تأتي مبادراتها خارج الفهم السطحي الذي ما زال يعيش وهم النقاء الثوري، والعاطفي، لأنها لا تطرح شعارات، بل مفاهيم قابلة للعمل، ووطننا العربي الذي ظل يقيس مظاهراته السياسية بحجم التأييد من العالم الخارجي، وتصنيف الأطراف وفق منهج الدولة العربية واتجاهها أضرّ بنا، حتى إن الدول الآسيوية والافريقية التي عاشت معنا همومنا وتطلعاتنا، ثم من خلال معرفتها لتناقضاتنا وعدم ثباتنا، تحولت بتأييدها إلى خصومنا، وهي خسائر لا تحسب فقط على موقفنا العالمي، بل بأساليب تفكيرنا، وقواعدنا غير الثابتة التي جعلت معالجاتنا لأمورنا الذاتية مهزوزة لدرجة أوصلتنا إلى الحروب والقطيعة، ونشوء خلافات لا تبنى على مصادر واضحة، وهذه الأسباب وضعتنا في حلقة الفراغ العالمي، ويكفي تصاعد الأزمة مع العراق لتكشف كيف أننا مختلفون حتى على أبسط أنواع العلاقات العادية، مما جعل الانقسامات تتصاعد، دون أن تفرق بين المجرم والضحية، حتى إن الشعب العراقي وضع في معادل صدام، وهي انتكاسة حادة، أي أن السنوات الماضية التي أعقبت تحرير الكويت، لم تعلمنا كيف نمارس النقد، والتوجه إلى أخطائنا بدون مبررات الإرث القديم، حين تحول الزعيم إلى مقدس، يدور عليه قدر الأمة ووجودها، حتى لو كان بمستوى جرائم صدام والتغاضي عن المسببات التي خلقها أو افتعلها..

ما بعد العيد سيكون ميداناً لسباق عربي لفتح الأبواب على مختلف القضايا الحساسة، وبدون أن نتقاسم المسؤولية الأدبية وتصبح الألوان واضحة بعيوننا، فقد تنغلق الأبواب من جديد، والضحية المستقبل العربي، وأجيالنا القادمة.